

المهربا ووجودها الا لودم واذنهما الى الخ والندم
مجة المرى السقام طريق وطريق الفضا هذا المعقاه
بالذي فغزنى ثوت ونحى اقتل الاله للنفوس الوداه
نحى لولا الوجود لم نالم الفقه لرا فاجادنا علينا بلاه
فقالن زنجها وما اعظم مكرها وما اكثر غورها وما قلوبها
اشدا الغم عذرى في سرور تيقن عند صاحبها انتقالا
فكم قطعت املا وكم صرعت بطلا وكم فنت دولا وكم هومت
حصنا وكم قصفت غصنا ولا تفصن روضك المزهر وفتح
دوحك النخى الذراعى بموتك الاسف وشورى الالكباد على جسر
التلعف
وكم على الارض من خفرا، موقته وليس يوم الامن لم نسر
وفي السما، نجم لا عدل لها وليس يسقط الا التمو والقر
في الارض وكما به الدهر فزقت الحيا عليه الاعتم وقد كان في الدنيا
اموال الفشل فاصبح ملكا من ملوك الجنة
ان بان رونق وسقط سزاره قامت مقام عيانه اخباره
قسم زمانة عبة او عسيرة هذا قراه وهذه اشارة
ويالرب دينا وحسن ولعت بصره ابدى الزمان واسطة عقد
ربها الله كما غيرة عليها ان صدق الجنان
فلما باهق تاليف في الحما ثم انظوى فجانم لم يبلغ
وما كان اجلس بدر كالعاجل الكسوف لعدا لبارد وجم هدى
اخفاه اسفاد صبح الانوار
يا كوكبا ما كان اقصر عنوه وكذا تكون كواكب الانهار
ويا له من قلبى على جواد سبق الى المصمار وسكن الجنة وغادر
في قلوب احبابه النار قال الشاعر واصفاد
انما رمى الوقت كحل الجراد فالاسبق الاسبغ منها الجراد
والا محوت نقاد على كعنه جواهر خيتا منها الجراد
وقال غيره
فتشى الحسن بان بغوي سئلك وهى الشمس يد من زواله
وقد عمل الله كما وجدى لم يغير بعد اشراقه وفرط حزنى ابينه
درام

وفراقه حتى تشقق قلبى المكسور عما يكبه وتفظوا والى سابل
دسى القانى بتصعيدا نقاسي وتقطر
لولا مفارقة الاحباب ما رجعت لها المنيا الى اوار واخنا سبلا
وقال غيره
لا يعلم الشوق الامن ككابه ولا العصابة الامن يمانيتها
ولوان الامنية تروى الدنيا لتمنيت ان اكون لا الفدا او الشاظر
كاسى الراد ولكنه القضاء الواقم الذى ليس لمراد ولا دفع
والمنهبل الذى يوده الكلب والصغير والحاس الذى يفترق المأمون
والامير
سامل في الوجود بعين فكر ترى الدنيا الدينية كالحيا
وما فيها جميعا سوف نفسى ويبقى وجه ربك ذى الجلال
وقال غيره
ورابت الناس مثل خيال الظل يحركها هو الرب الغفور
فمنه وقال ليعين بطر حوى وصندوق السما هو القوي
وقال غيره
خفى تركى سرى ليل من النغم سرعا تحشتنا الاجال
فخطانا نقاسنا والمنيا منتها نانا وانا الاعمال
فلا ما اعطى ولما اخذه وهو الذى ارسلهم المنايا ولولاه
ما نفض وانت ابقاك الله سبحانه والى من القضاء سلم
ولوا نيايب النوايب تكلم واحزى من تحالوت وتحقق بقول
بعض الاشراف
وانا اناسق لانسيل وموتنا علىها الشؤنا وان قسم الظهرا
وبقول ابى فراس
المراد عيسى الريح من كفة الصبر اما للهوى نهي عليك ولا امر
لمى نامتساق وعنه لومة ولكن مثلى لا ينزع لم سرور
فالجزع لليجدى ولا يفيد المناهى لا يعاد الى يوم الوعيد
ولس يومهم الموت حنين الماتم ولا يورد عليك الغنائم الحزين
والصبر من شى قايست حلاش والاهر موقوف على الاعتقاد
والله عند حسن الثواب حسنة المرسى